

لقاء
اسعد ابو خليل: لبنان مشروع سياسي مفلس 18
رأي
الفتنة الطائفية في مصر: المبادرة بيد «البلطجية»! 19

جنبلاط اجري اتصالا نادرا بارسلان لبنان يطالب سورية بعلاقات دبلوماسية وترسيم للحدود

واضاف عطية «على اسرائيل ان تتسحب من الاراضي المحتلة قبل ان يقوم بلدنا بترسيم حدودهما».

وفي بيروت تسارعت الاتصالات الرزية - الدرزية الجمعة لتطويق ذبول الحصان الذي وقع قبل ايام في بلدة خلوات الكبير في حاصبيا وادى الى اصابة عدة من الاشخاص بدمجهم الشيخ ابو غالب كمال ابو ابراهيم الذي توفي ليل الخميس متأثرا بجرحه في مستشفى الروم في بيروت، وتم نقله ظهر الى مسقط رأسه وسط حزن عميق خيم على البلدة والمنطقة.

وقد تمتى جنبلاط على ارسلان ان يسعى لدى عائلة ابو ابراهيم - عامر لواء اية فتنة ومعالجة هذا الامر بالروية، واتخاذ ما يراه مناسباً لما فيه مصلحة الطائفة الدرزية والبلد، كل ذلك يجري وسط اجراءات امنية مشددة اتخذتها قوى الجيش والقوى الامنية الاخرى في البلدة ومحيطها، وتوالت الى الخواتم ابناء منطقة وادي النجم وفي مقدمهم مشايخ البيضاية في بعض فعاليات الشايخ الدرزية، والكل يعمل على لمة الوجود وحكم العقل والحكمة لجمع الشمل، في ظل اجراءات امنية مشددة اتخذتها قوى الجيش وقوى الامن الداخلي في البلدة ومحيطها.

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
نيويورك - اف ب:

جدد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة يوم الجمعة مطالبته لدمشق اسام مجلس الامن الدولي باقامة علاقات دبلوماسية ثنائية رسمية مع بلاده وترسيم حدودها المشتركة. وقال السنيورة ان ردا ايجابيا من سورية على هذه المسائل يمكن ان يشكل مؤشرا الى ان الحكومة السورية «بدأت تتقبل فكرة ان علاقات (ثانية) جيدة هي امر ممكن». وكان موقف الامم المتحدة في المنطقة تيري رود لارسن دعا سورية الى اتخاذ اجراءات تهدف الى اقامة سفارتين وترسيم الحدود بينها وبين لبنان». وشدد السنيورة على ضرورة «ارساء الثقة مجددا بين البلدين وان تقبل الحكومة السورية بصق لبنان كبلد مستقل فعلا».

وتكرّر رئيس الوزراء اللبناني مطالبته بانسحاب اسرائيل من مزارع شيعا (على الحدود بين سورية ولبنان) واصفاً ما يراه مناسباً لما فيه مصلحة الطائفة الدرزية والبلد، كل ذلك يجري وسط اجراءات امنية مشددة اتخذتها قوى الجيش والقوى الامنية الاخرى في البلدة ومحيطها، وتوالت الى الخواتم ابناء منطقة وادي النجم وفي مقدمهم مشايخ البيضاية في بعض فعاليات الشايخ الدرزية، والكل يعمل على لمة الوجود وحكم العقل والحكمة لجمع الشمل، في ظل اجراءات امنية مشددة اتخذتها قوى الجيش وقوى الامن الداخلي في البلدة ومحيطها.

اتهم ابو مازن «والاذناب» بالتآمر لافشال الحكومة.. والسلطة اتهمته بالتحريض على حرب اهلية مشعل «يشعلها» من دمشق ومخاوف من «انفجار فلسطيني» اسرائيل تهدد باستهداف وزراء وقياديين من حماس ردا على تشكيل قوة امنية من اجنحة الفصائل



احمد عبد الرحمن



خالد مشعل



ابو مازن

رام الله - القدس - دمشق - «القدس العربي»:

شهدت الساحة الفلسطينية حالة فرز ومواجهة خطيرة الجمعة، بعد ان الغى الرئيس محمود عباس قرارا لوزير الداخلية بحكومة حماس بتعيين جمال ابو سمهدانة مراقبا عاما للوزارة، وتشكيل قوة امنية من الاجنحة العسكرية للفصائل.

وشن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل هجوما لاذعا ضد ابو مازن ومن اسماهم به «الاذناب» في السلطة الفلسطينية، معتبرا انهم يشكلون «حكومة موازية تهدف للتآمر والاقبال عسكريا وامنيا ضد حكومة حماس». واذاف مشعل الذي كان يتحدث امام حشد شعبي في دمشق بمناسبة ذكرى استشهاد الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس، ان تلك «الاذناب» تقوم بخطة مدروسة لافشال حكومة حماس، وتساهم في تجويع الشعب الفلسطيني وفي الفتان الأمني، وذلك لصلحة الاعداء.

ورد المستشار الرئاسي الفلسطيني احمد عبد الرحمن على خطاب مشعل بتصريحات غاضبة اتهمته بالتحريض على الفتنة وفع الاوضاع نحو حرب اهلية فلسطينية. وقال عبد الرحمن لمشعل «ان تضال حركة فتح قد بدأ قبل ان تولد، ولسنا في حاجة الى دروس في الوطنية من احد، وخاصة اذا كان يتحدث البنا من الخارج، واهل مكة ادري يتعابها، ودعا لحل مشاكلنا بدلا من ان تحرض شعبنا على الفتنة والحرب الاهلية».

واعترف مراقبون ان هذه الملامات والتهامات المتبادلة بين راسي السلطة الفلسطينية قد تطورت الى مواجهات على الارض، خاصة بعد تشكيل حماس لقوات امنية موازية وعلى راسها شخصية وطنية مثل جمال ابو سمهدانة.

وتعد هذه اكبر مواجهة اعلامية بين الجانبين منذ تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. واذاف مشعل لوزير الداخلية احمد عبد الرحمن في حديثه لوسائل الاعلام عن تعيينه قائما لمراسم لاحتفال طموح في القاهرة بدعوتها لحماس بالانضمام بالاتفاقيات التي وقعتها السلطة الفلسطينية.

وفي وقت لاحق دافع المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية عن قرار تشكيل القوة الامنية الجديدة معتبرا انه يستند الى القانون.

وتكررت مصادر امنية اسرائيلية في تل ابيب الجمعة ان اسرائيل ستلاحق من اسسته المطلوب رقم ثلاثة في قائمتها وهو جمال ابو سمهدانة، رغم تعيينه الشخص الثاني في

مبارك يدعو اولرت لشرم الشيخ بعد تشكيل حكومته

القدس - اف ب: افساد مصدر في رئاسة الوزراء في القدس الجمعة ان الرئيس المصري حسني مبارك دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الكلف يهود اولرت الى زيارة مصر بعد تشكيل حكومته. وقال المصدر ان مبارك اتصل الجمعة بأولرت ليتمنى له التوفيق في مشاوراته لتشكيل الحكومة «اولوية وطنية».

وقال السنيورة «ننتظر من الامم المتحدة ان تؤدي دورا نشطا لساعتنا على تلبية هذه المطالب».

من جهته، اشار السفير السوري في الامم المتحدة ميلاد عطية الى ان دمشق ترغب بدورها في ترسيم حدودها، لكنه تدارك ان هذا الامر لا يمكن ان يتم بالنسبة الى مزارع شيعا لانها لا تزال «تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وتحمل اسرائيل جمال ابو سمهدانة قائد لجان المقاومة الشعبية مسؤولية سلسلة من الهجمات على مستوطنين وعسكريين قبل الانسحاب من قطاع غزة الصيف الماضي واطلاق صواريخ ضد اسرائيل. وقد نجا من محاولتي اغتيال. وقالت مصادر امنية اسرائيلية ايضا انه ضالع في كمين ضد موكب دبلوماسي امريكي اوقع ثلاثة قتلى في 2003 في قطاع غزة. ونددت الخارجية الامريكية ايضا بهذا التعيين معتبرة انه يظهر «الطبيعة الحقيقية» للحكومة التي ترأسها حماس.

واضاف يتوم، هدد قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في اسرائيل الجنرال يوف غالات في حديث نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة باعادة احتلال قطاع غزة اذا لم يتوقف الفلسطينيون عن اطلاق صواريخ منه. وقال غالات «اذا استمر اطلاق الصواريخ ووصل الى حدنا يحتمل بشمل اطلاق صواريخ بعيدة المدى فسنبذل كل اعطاء التدابير الضرورية التي قد تصل الى حد اعادة احتلال قطاع غزة».

وزارة الداخلية الفلسطينية. وفي نفس السياق قال رئيس الموساد الاسرائيلي السابق، عضو الكنيست، داني يتوم، من حزب العمال الاسرائيلي في تصريح له صباح الخميس لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزراء حركة المقاومة الاسلامية حماس على مرمى النيران ايضا، وليس فقط جمال ابو سمهدانة، الذي عينه وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام، مراقبا عاما للوزارة الداخلية الفلسطينية.

واضاف يتوم، الذي اشرف شخصيا عندما كان رئيسا للموساد على محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس المارشلة السياسية في حركة حماس خالد مشعل في العاصمة الاردنية عمان عام 1997، انه يتحتم على الدولة العبرية الاستمرار في محاولات تصفية قياديين حماس، ومن بينهم وزراء في الحكومة وخالد مشعل ايضا، وتابع قائلا «منوع على كل من يتعامل في الارهاب ان يكون محمنا ولا ياي حال من الاحوال، حتى لو كان يحمل حقبة الداخلية في حكومة حماس».

طهران اعلنت رفضها تهديدات رايس مصر تعلن رغبة ايران في حل دبلوماسية للازمة النووية

القاهرة - رويترز - اف ب: اعلنت مصر الجمعة ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي اتصل هاتفيا بنظيره المصري احمد ابو الفيط فيما يتعلق بالتقرير المتناظر ان تقدمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاسبوع المقبل الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة حول البرنامج النووي ليران. وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان ان ابو الفيط تلقى اتصالا هاتفيا مساء الخميس وان الوزيرين اتفقا على استمرار المشاورات المنطجة بينهما وعلى مستوى البعثات الدبلوماسية في فيينا وجنيف ونيويورك.

وقال البيان «تداول الوزير الايراني عناصر التقرير الذي يستدق به مدير عام وكالة الطاقة الذرية (مسحدم) البراداعي الاسبوع المقبل حول مسألة الملف الايراني النووي وعلاقة ذلك بمجلس الامن».



جواد المالكي

علاوي يطالب بمنصب نائب لشؤون الامن.. وتحذيرات من هجرة السنة الائتلاف يختار جواد المالكي مرشحا لرئاسة الوزراء خلفا للجعفري

وفي هذا الاطار اكدت عضوة البرلمان النائية صفية السهيل من قائمة علاوي «ان الدستور العراقي لا يحدد ان يكون نائب رئيس الجمهورية شيعيا او سنيا بل يجب ان يكون عراقيا وطنيا». واذاف «اننا في القائمة العراقية اخترنا على هذا الاساس الدكتور اباد علاوي لمنصب نائب رئيس الجمهورية وان رفض جبهة التوافق العراقية ترشيح الدكتور اباد علاوي لمنصب نائب رئيس الجمهورية يعني انها نقضت ما طرحته بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية اذ ان الذي حصل هو ليس كذلك».

وبعد ان اعلنت القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اباد علاوي على ترشيحه لمنصب نائب رئيس الجمهورية منافسا لطارق الهاشمي الامين العام للحزب الاسلامي الذي رشحته جبهة التوافق لهذا المنصب عبر تصويت داخلي، فيما يرى محللون عراقيون ان هذا المنصب من علاوي بالترشيح لهذا المنصب الذي يقتضي ان يكون المرشح له من العرب السنة مقابل عادل عبد المهدي مرشح الشيعة، يدخل في اطار الضغوط التي يمارسها علاوي على الكتل الاخرى للفوز بمنصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الامنية، وتكررت مصادر موثوقة في الكشف عن اسمها في علاوي ارسلا مبعوثا عنه قبل اسبوعين الى الدكتور ابراهيم الجعفري قبل ان يتخلي عن منصبه اخيره فيه الوقوف الى جانبه ضد التوافق الرافض لترشيحه مقابل ان يتولى منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن، الا ان تخطي الجعفري قبل يومين عن هذا المنصب دفع علاوي الى التسكك بترشيحه نائب رئيس الجمهورية من أجل الضغط على التوافق للقبول بترشيحه لمنصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن، وهو ما يبدو ان واشتغل لا تعترض عليه بل وترغب في ان يكون لعلاوي.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قال مصدر من الائتلاف العراقي الموحد ان اللجنة السياسية في الائتلاف التي تمثل الحزاب المنضوية تحته اختارت جواد المالكي مرشحا كرئيس للوزراء.

وقال مصدر العسكري ان التناقص بين علي الأديب والمالكي انتهى الى فوز الأخير وأنه تم اخبار الكتل السياسية الأخرى باختيار المالكي، كبدل عن الجعفري.

ويعتبر جواد المالكي المرشح لشغل منصب رئيس الوزراء الشخص الثاني في حزب الدعوة الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته الدكتور ابراهيم الجعفري، وتوليها هذا المنصب يكون منصب رئيس الوزراء قد بقي من حصة حزب الدعوة وهو واحد التكتلات السبعة التي تتكون منها قائمة الائتلاف العراقي الموحد بقيادة عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للشورة الاسلامية. والمالكي من مواليد 1950 في مدينة الحلة وحاصل على شهادة الماجستير في الادب العربي في العراق.

وقد غادر العراق عام 1980 عندما كان النظام السابق يلاحق اعضاء حزب الدعوة وعاد اليه عام 2003 بعد سقوط النظام. وكان المالكي عضوا في الجمعية الوطنية وترأس خلال

المغرب «مرتاح» لتقرير عنان لمجلس الامن حول الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:
ابدى المغرب يوم الجمعة ترحيبا محتشما بتقرير الامن العام للامم المتحدة حول الصحراء الغربية. وقدم عنان تقريره الى مجلس الامن فخر الجمعة ونص فيه على تمديد بعثة الامم المتحدة بالصحراء الغربية. وقال المغرب ان التقرير «يقدر نهائيا» مخطط السلام الذي وضعه وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر واقصره مجلس الامن الدولي في تموز/يوليو 2003.

وقال عنان في تقريره ان المازق الحالي راجع الى كون قضية الصحراء لا تشكل اولوية في اجندة المجموعة الدولية والى الأهمية التي يتم ايلؤها للحفاظ على علاقات جيدة مع كل من المغرب والجزائر.

عشرات من المعارضين اقتربوا الرصيف في وسط القاهرة واعلنوه «أرضا محررة» اعتصام تضامني مع القضاة «الرافضين للتزوير» يختمهم «اسبوع الآلام» في مصر

معروف قواد مظاهرات باغسان تطالب بالاصلاحات، ان الاعتصام مستمر امام نادي القضاة، وان الحركات المطالبة بالتغيير ستنظم مظاهرة كبيرة يومي الاربعاء والخميس المقبلين تزامنا مع محاكمة الرصيف امام نادي القضاة، وبقي عدد من المعتصمين الى ساعات متأخرة من الليل متشددين اغنيهم الوطنية المعبرة عن آمالهم في التغيير ونصرة القضاة، وابدع الشباب في هتافات جديدة تعبر عن موقفهم الرافض لكل مظاهر الفساد والظلم والاستبداد، وظل على الاقل 50 منهم حتى الساعات الاولى من النهار.

وفي اليوم التالي ويعد مظاهرة حاشدة في نادي القضاة، حيث تجتمع اساء امام النادي ويدخل وفد منهم الى نادي القضاة لتحية الشرفاء المعتصمين داخله. ووقف الياقون امام النادي يهتفون وينشدون انشيدهم، رافعين لافتاتهم امام النادي، وعلى الرصيف المقابل التفت على السور علم لصر بطول حوالي 6 امتار.

واعتبر محمد ابو العينين وهو محام وناشط سياسي ان قرار وزير العدل قد خالف القواعد القانونية التي تقضي باحالتها للتحقيق والا قبل لجنة عدم الصلاحية التي تمثل اهانة كبيرة ولا يمثل امامها الا القضاة المرتشون او غير المؤهلين لاداء عملهم.

«عدم الصلاحية»، واخيرا اتجاه الحكومة الى تمديد قسانون الطوارئ رغم وعود الرئيس مبارك اثناء الحملة الانتخابية بالغاءه. وهو ما اعتبره البعض «ردة ديمقراطية».